قصص الأنبياء

داوُد وسليمان

عليهما السلام

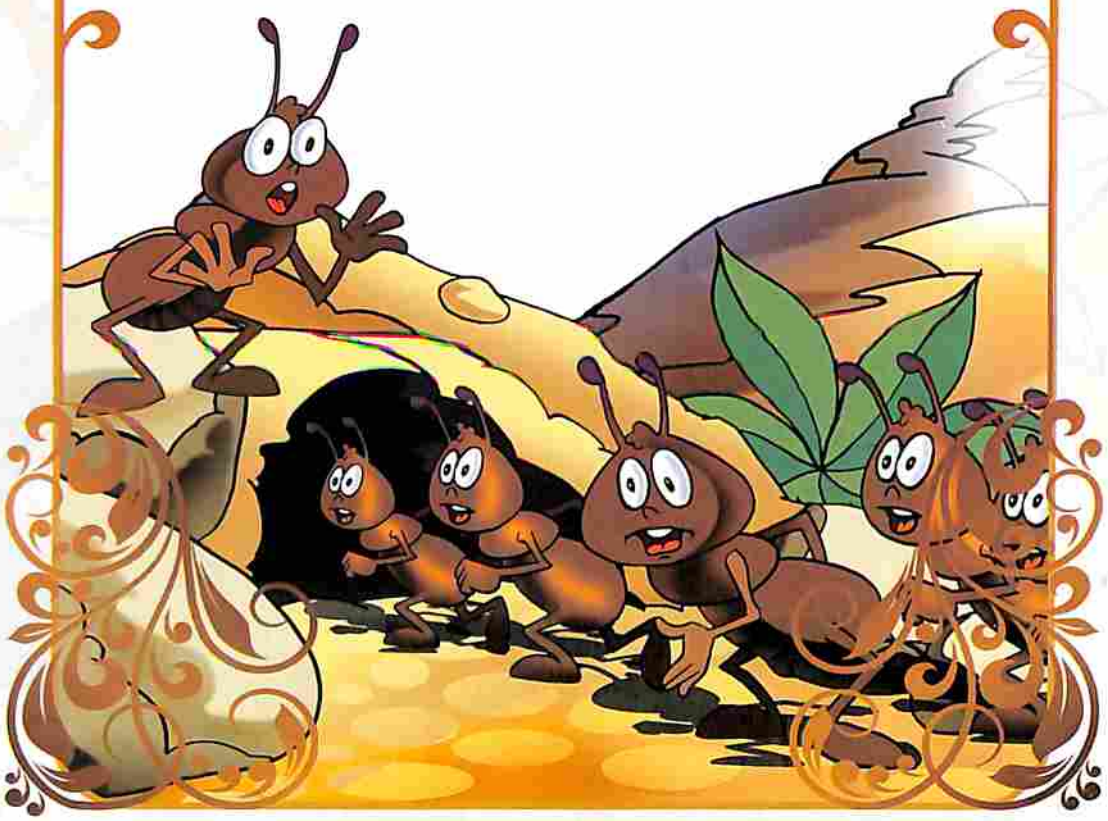

رسوم
عبدالمرضي عبيد

المركز العربى الحديث

داود وسليمان (عليهما السلام)

بَعْدَ وَفَاةِ مُوسَى وَهَارُونَ -عَلَيْهِمَا السَّلامُ-، أَرْسَلَ اللهُ كَثِيرًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَنْ قَتَلُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ؛ فَسَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الأَعْدَاءَ مِنْ حَوْلِهِم يَقتُلُونَهُم.

وَفِي إِحْدَى هَذِهِ الحُرُوبِ هُزِمُوا وَأُسِر أَبنَاؤهُم، وَضَاعَ مِنهُم التَّابُوتُ الَّذِي يَحْوِي بَعْضَ أَلْوَاحِ التَّوْرَاةِ، فَذَهَبُوا لأَحَدِ أَنْبِيَائِهِم وَقَالُوا لَهُ: اجْعَلْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقُودُنَا لِلقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى نَبِيِّهِم: إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُم أَن تَتَّخِذُوا طَالُوتَ مَلِكًا يَقُودُكُم.

وَكَانَ طَالُوتُ رَجُلاً قَوِيًّا عَالِمًا، لَكِنَّهُ فَقِيرًا؛ فَاعْتَرَضَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِنَبِيِّهِم: إِنَّ طَالُوتَ فَقِير، كَيفَ يَكُونُ مَلِكًا، وفِينَا الأَغْنِيَاءُ الأَحَقُّ بِالمُلْكِ مِنْهُ؟

قَالَ نَبِيُّهم: إِنَّ اللهَ قَدِ اخْتَارَهُ ، وَأَعْطَاهُ عِلمًا ، وَقُوَّةً فِي الجِسْم.

سَأَلُوا: وَهَل لَهُ عَلامَةٌ عَلَى مُلْكِه؟

أَفهَمَهُم نَبِيُّهم أَنَّ التَّابُوتَ سَيَعُودُ تَحمِلُهُ المَلائِكَةُ بِبَرَكَةِ هَذَا الرَّجُلِ . وَوَقَعَتْ آيةُ اللهِ، وَعَادَ التَّابُوتُ، وَبَدَأَ طَالُوتُ فِي تَكْوِينِ الجَيْشِ لِلقاء الأَعْدَاءِ.

جيش الأعداء يقوده ملكٌ كافرٌ اسمه جالوت، مشهورًا بقوَّته الشديدة، وسار طَالُوتُ لِمُلاقَاةِ جَالُوتَ. وَبَعْدَ مَسَافَةٍ عَطِشَ الجُنُودُ فَقَالَ لَهُم طَالُوتُ: سَتَمُرُّونَ بِنَهْرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَليَخْرُجْ مِنَ الجَيْشِ، أَمَّا مَن لَم يَشْرَب، أَوْ شَرِبَ مِلْءَ كَفِّ يَدِهِ فَليَبْقَ، فَهو قَادِرٌ عَلَى تَحَمُّلِ الصِّعَابِ، وَصَلَ الجُنُودُ لِلنَّهْرِ شَرِبَ مُعْظَمُهُم،

وَعَبَرَ البَاقُونَ - القِلَّةُ المُؤمِنَةُ - النهر لِمُلاقَاةِ الأعداءِ، وَكَانَ مِنْ بَينِهِم رَاعِي غَنَم، شَدِيدُ الإيمَان بِاللهِ، اسْمُهُ دَاوُد.

تَقَابَلَ الجَيْشَانِ، وَكَانَ الوَاضِح تَفَوُّقُ جَيْشِ جَالُوت، فقالَ جُنُودُ طَالُوتَ: إنَّهُم يَفُوقُونَنَا قُوَّةً وَسَيَهْزِمُونَنَا، كَيْفَ نَتَغَلَّبُ عَلَيهم؟! إنَّنَا قَلِيلونَ وَهُمْ كَثِيرُونَ.

وَدَعَا طَالُوتُ اللهَ أنْ يَرْزُقَهُم الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ. رَأَى دَاوُدُ جَالُوتَ

يظهرُ ويطلُبُ المُبارَزَةَ، فاستأذَنَ داوُدُ طالُوتَ لِمُبارَزَته، فأذِنَ لَهُ قائلًا: إنْ قَتَلتَهُ زَوَّجتُكَ ابنَتِي وَأَشرَكتُكَ فِي مُلكي وَجَعَلتُكَ قائِدًا الجَيشِ.

وَقَفَ داوُدُ أَمامَ جالُوتَ، وَقَذَفَهُ بِحَجَرٍ أَصابَ رَأسَهُ فَماتَ، وَفَرَّ جُنُودُ جالُوتَ هارِبينَ.

تَزَوَّجَ داوُدُ (عليه السلام) ابنَةَ طالُوتَ، وَصارَ قائِدًا لِلجَيشِ كَما وَعَدَهُ طالُوتُ، وَأَحَبَّهُ بَنُو إسرائيلَ لِتَواضُعِهِ.

وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ مَاتَ طَالُوتُ، فَصَارَ دَاوُدُ مَلِكًا، وَأَعْطَاهُ اللهُ المُلْكَ وَالنُّبُوَّةَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا مُقَدَّسًا هُوَ الزَّبُور، وَأَعْطَاهُ صَوتًا جَمِيلا . وَكَانَ دَاوُدُ يُسَبِّحُ اللهَ، فَتَشْتَرِكُ مَعَهُ الجِبَالُ وَالطُّيُورُ وَالوُحُوشُ، وَمِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيْهِ أَن جعل الحَدِيدَ فِي يَدِهِ مِثلَ العَجِينِ، يَصْنَعُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ . وَمَرَّتْ سَنَوَاتٌ، وَرَزَقَ اللهُ دَاوُدَ ابنه سُلَيْمَانُ، وَشَبَّ سُلَيْمَانُ ذَكِيًّا فَطِنًا.

كَانَ دَاوُد كَثِيرَ الصَّومِ وَالصَّلاةِ، وَذَاتَ يَوْمٍ فِي المَسْجِدِ فُوجِئَ بِرَجُلَيْنِ أمامه بَعْدَ أَنْ تَسَلَّقَا السُّورَ، فَزِعَ مِنهُمَا دَاوُدُ، فَقَالا: لا تَخَفْ، لَقَدْ جِئنَاكَ

لِتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِالحَقِّ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وأنا لِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ، فَطَلَبَ أَخذَهَا لِيُكمِلَ المِائَةَ نَعجَةً، ثُمَّ أَخذَهَا مِنِّي قَهْرًا. فَقَالَ دَاوُدُ دُونَ أَن يَسْتَمِعَ لِلآخَرِ: لَقَدْ ظَلَمَكَ أَخُوكَ عِندَمَا أَخَذَ نَعْجَتَك. ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلانِ، بَعدَهَا أَدْرَكَ دَاوُدُ أنَّه قَدْ حَكَمَ بَيْنَهُمَا دُونَ سَمَاعِ الطَّرَفِ الآخَر، فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ.

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ﷺ

يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﷺ

وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ

سورة (سَبَإٍ)

وَمَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ جِهَادٍ عَظِيم، وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ فِي المُلْكِ وَالنُّبُوَّةِ، وَقَدْ آتَاهُ اللهُ مُلْكًا قَوِيًّا، وَأَكْمَلَ مَسِيرَةَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ، وَعَلَّمَهُ اللهُ لُغَةَ الطَّيْرِ وَالحَشَرَاتِ وَالحَيَوَانَاتِ، وَسَخَّرَ لَهُ الهَوَاءُ يَحْمِلُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَسَخَّرَ لَهُ الجِنَّ، بِجَانِبِ عَمَلِهِم كَجُنُودٍ فِي جَيْشِهِ العَظِيمِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنَ الإِنْسِ الشُّجعَانِ، وَالجِنِّ الأَقْوِيَاءِ، وَالوُحُوشِ المُفْتَرِسَةِ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا، وَالطُّيُورِ بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا.

وَذَاتَ يَوْمٍ سَارَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) بِجَيْشِهِ، فَمَرُّوا عَلَى مُسْتَعْمَرَةٍ لِلنَّمْلِ، فَسَمِعَ نَمْلَةً تُحَذِّرُ النمل، وَتَأْمُرُهُم بِدُخُولِ مَسَاكِنِهِم حَتَّى لا تَدُوسَهُم أَقْدَامُ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) وَجُنُودِهِ، لِصِغَرِ حَجْمِهِم، فَتَبَسَّمَ مِنْ قَوْلِهَا وَاعْتَذَرَ لَهَا، وَشَكَرَ رَبَّهُ.

وَذَاتَ يَوم كَانَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) يَتَفَقَّدُ جَيْشِهِ، فَوَجَدَ الكُلَّ مُسْتَعِدُّونَ، غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ الهُدْهُدَ غَائِبًا، فَقَالَ: أَيْنَ الهُدْهُدُ؟ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتًا يُجِيبُهُ، فَأَكْمَلَ: سَأُعَذِّبُه إِذَا لَمْ يَأْتِ لِي بِخَبَرٍ مُهِمٍّ. حَضَرَ الهُدْهُدُ بَعْدَ فَتْرَةٍ، وَعَلِمَ أَنَّ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) سَأَلَ عَنْهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ سَرِيعًا، وَقَالَ: عِنْدِي

أَخْبَارٌ هَامَّةٌ مِنْ مَمْلَكَةِ سَبَأ ، فَقَدْ كُنْتُ هُنَاكَ، وَوَجَدتُ مَلِكَتَهُم بِلْقَيْس، أُعْطِيَت مِنْ كُلِّ مَا يَحتَاجُهُ المُلُوكُ، وَأَعْجَبَ شَيءٍ رَأَيتُهُ هُوَ عَرْشُ هَذِهِ المَلِكَةِ المُحَلَّى بِاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ، وَلَكِن يَا نَبِيَّ اللهِ، وَجَدتُ هَذِهِ المَلِكَةَ وَقَوْمَهَا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَيَسجُدُونَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ.

لَمْ يُعَقِّبْ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) إِلَّا بِقَوْلِهِ : سَنَرَى إِذَا كُنتَ صَادِقًا أَمْ كَاذِبًا. ثُمَّ كَتَبَ رِسَالَةً قَصِيرَةً دَفَعَهَا لِلهُدْهُدِ وَقَالَ لَهُ : اذْهَبْ بِهَذَا الكِتَابِ إِلَى مَلِكَةِ سَبَأ وَقَوْمِهَا فَأَلْقِهِ إِلَيهِم، وَانْظُر مَاذا تَكُونُ إِجَابَتُهُم.

أَخَذَ الهُدْهُدُ الكِتَابَ وَطَارَ نَحْوَ سَبَأ؛ فَأَلْقَاهُ بِالقُرْبِ مِنَ المَلِكَةِ، فَفُوجِئَتِ المَلِكَةُ بِالكِتَابِ الَّذِي سَقَطَ، فَأَخَذَتْهُ وَقَرَأَتْهُ، وَقَالَتْ

لِقَوْمِهَا: لَقَدْ جَاءَنِي كِتَابٌ كَرِيمٌ مِنْ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) يَدْعُونِي لأَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِ مُؤْمِنَةً، أَشِيرُوا عَلَيَّ أَيُّهَا الوُزَرَاءُ مَاذَا أَفْعَلُ؟

أَجَابَ الوُزَرَاءُ: إِنْ كَانَ يُرِيدُ الحَرْبَ فَنَحْنُ أَصْحَابُ قُوَّةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالأَمْرُ لَكِ، فَقَالَتْ: إِنَّنَا لا نَعْرِفُ مَدَى قُوَّتِه، وَأَرَى أَن تَذهَبُوا إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَبِهَذَا تَدخُلُونَ مَملَكَتَهُ وَتُقَدِّرُونَ قُوَّتَهُ، وَبَعْدَهَا نَتَشَاوَرُ. وَصَلَ رُسُلُ بِلقَيْسَ إِلَى سُلَيْمَانَ (عليه السلام) ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ بِالهَدِيَّةِ نَظَرَ إِلَيْهَا بِاحْتِقَارٍ

وَقَالَ: أَتُعطُونَنِي المَالَ حَتَّى أَترُكَكُم عَلَى كُفرِكُم؟

ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى رَئِيسِ الوَفْدِ وَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ بِهَدِيَّتِهِم وَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لا يَقدِرُونَ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا. وَعَادَ الرُّسُلُ إِلَى مَمْلَكَةِ سَبَأ . بَعْدَ مُدَّةٍ عَلِمَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) أَنَّ بِلقَيسَ وَأَشْرَافَ قَوْمِهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَيْهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهَا مَدَى فَضْلِ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لِحَاشِيَتِهِ: مَنْ مِنكُم يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا عِندِي هُنَا؟ أَجَابَ أَوَّلاً

عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ، قَالَ: أَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَجْلِسِكَ هَذَا، وَأَكُونَ أَمِينًا عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الجَوَاهِرِ. لَمْ يَتَكلَّم سُلَيْمَانُ (عليه السلام) فَقَالَ أَحَدُ وُزَرَائِهِ وَكَانَ مِنَ العُلَمَاءِ: أَنَا آتِيكَ بِهِ، فِي أَقَلِّ مِنْ غَمْضَةِ عَيْنٍ، وَمَا كَادَ الرَّجُلُ يُنْهِي كَلامَهُ حَتَّى كَانَ العَرْشُ أَمَامَ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: هَذَا مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيَّ، وَبَعْدَهَا أَمَرَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) بِتَغْيِيرِ أَوْصَافِ العَرْشِ، حَتَّى إِذَا مَا وَصَلَتْ بِلقيس يَرَى إِنْ كَانَتْ سَتَعْرِفُ عَرْشَهَا أَمْ لا، ثُمَّ أَمَرَ جَيْشَهُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ بِبِنَاءِ قَصْرٍ عَظِيمٍ عَلَى سَطْحِ المَاءِ وَتَكُونُ أَرْضِيَّتُهُ وَمَدْخَلُهُ مِنَ الزُّجَاجِ الشَّفَّافِ القَوِيِّ، فَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ حَضَرَت بِلقيس وَمَا كَادَتْ تَدخُلُ مَمْلَكَةَ

سُلَيْمَانَ (عليه السلام) حَتَّى أَحَسَّتْ بِالهَيْبَةِ وَالدَّهْشَةِ ، وَلَمَّا دَخَلَت قَصْر سُلَيْمَانَ (عليه السلام) بَادَرَهَا بِسُؤَالٍ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عَرشِهَا: أَهَذَا هُوَ عَرْشُكِ؟

نَظَرَت بِلقَيس إِلَى حَيثُ أَشَارَ فَعَجِبَت كَيْفَ وَصَلَ عَرْشُهَا إِلَى هُنَا ؟! وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَرْشُهَا فَكَيْفَ أَمْكَنَ تَقْلِيدُهُ بِهَذِهِ الدِّقَّة، ثُمَّ أَجَابَتْ : مِثْلُهُ تَمَامًا.

بَعدَ ذَلِكَ أَمَرَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) بِلقَيس بِدُخُولِ القَصْرِ الَّذِي شَيَّدَه ، فَلَمَّا رَأَتهُ حَسِبَت أَنَّها

سَتَخُوضُ فِي المَاءِ مِن شِدَّة شَفَافِيَّةِ الزُّجَاجِ، فَرَفَعَت ثَوبَهَا حَتَّى لا يَبْتَلّ، فَقَالَ لها نَبِيُّ اللهِ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) دُونَ أَن يَنظُرَ إِلَيْهَا: لا تَخَافِي عَلَى ثَوبِكِ مِنَ البَلَلِ، فَإِنَّ مَا تَمْشِينَ عَلَيْهِ زُجَاجٌ سَمِيكٌ. سَمِعَتْ بِلقَيسُ هَذَا الكَلامَ فَعَلِمَتْ أَنَّها أَمَامَ نَبِيٍّ عَظِيم، ثُمَّ قَالَتْ: أَنَا كُنتُ ظَالِمَةً لِنَفسِي، وَالآنَ أَسلَمتُ مَعَ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) .

أَسْلَمَت بِلقَيس، وَأَسْلَمَ قَومُها مَعَهَا، وَاسْتَمَرَّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) يُوَاصِلُ دَعْوَتَهُ وَجِهَادَهُ، وَأَمَرَ بِبِنَاءِ مَسْجِدٍ للهِ، هُوَ المَسْجِدُ الأَقْصَى حَالِيًا.

وَذَاتَ يَوْمٍ أَوْشَكَ البِنَاءُ فِيهِ عَلَى الانْتِهَاءِ، دَخَلَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) مِحْرَابَهُ لِلصَّلاةِ، وَدَعَا اللهَ قَائِلاً: اللَّهُمَّ اخْفِ عَنِ الجِنِّ مَوْتِي، حَتَّى تَعْلَمَ الإِنْسُ أَنَّ الجِنَّ لا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ.

وَاسْتَجَابَ اللهُ لِدُعَاءِ نَبِيِّهِ سُلَيْمَانَ (عليه السلام)، اتَّكَأَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) عَلَى عَصَاهُ وَأَخَذَ يُصَلِّي وَالجِنُّ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَقَبَضَ اللهُ رُوحَهُ وَهُوَ بِهَذِهِ الحَالَةِ، وَمَرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ وَالجِنُّ تَحْسَبُ أَنَّ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) مَا زَالَ حَيًّا، وَأَرَادَ اللهُ أَنْ يُعْلِمَ الجِنَّ وَالإِنْسَ بِمَوْتِ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) فَأَرْسَلَ دَابَّةَ الأَرْضِ- السُّوسَةَ- تَأْكُلُ العَصَا الخَشَبِيَّةَ الَّتِي يَتَّكِئُ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) حَتَّى انْكَسَرَتِ العَصَا؛ فَسَقَطَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام).

فَعَلِمَ الجِنُّ وَالإِنْسُ بِمَوْتِهِ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ، وَأَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّه لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إِلَّا اللهُ وَحْدَه.

مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (عليه السلام)، بَعْدَ كِفَاحِهِ الشَّاقِ وَجِهَادِهِ الطَّوِيلِ؛ فَحَزِنَ الجَمِيعُ عَلَيْهِ، الإِنْسَانُ وَالحَيَوَان.

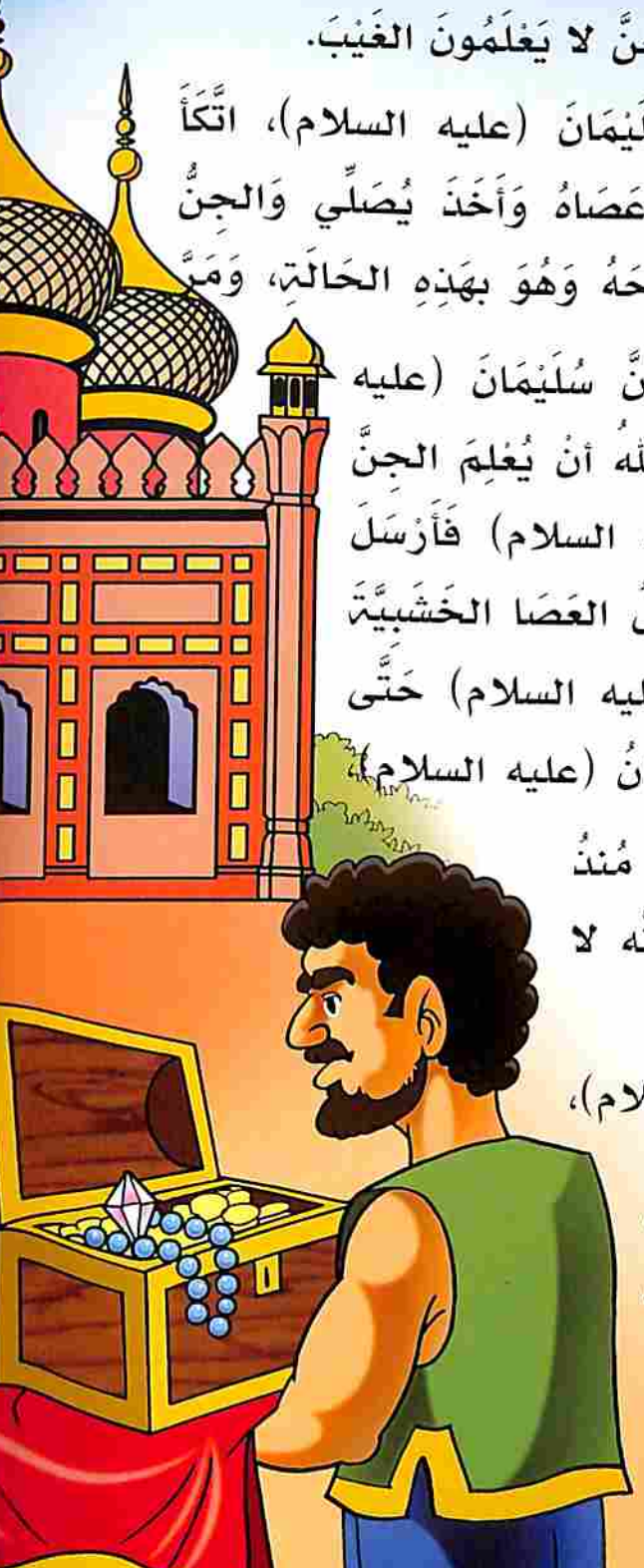

إلياس (عليه السلام)

يُقال أنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ إلَى أَهْلِ بَعْلَبَك - مَدِينَةٌ بِلُبْنَان - فَقَدْ كَانُوا يَعْبُدُونَ صَنَمًا اسمه بَعْلاً، فَآمَنَ بِهِ بَعْضُهُم، وَكَفَرَ آخَرُونَ، وَتَآمَرُوا لِقَتْلِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ نَجَّاهُ مِنْهُم.

إليسع (عليه السلام)

مِنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ الكِرَام، لَمْ يُحَدِّثْنَا القُرْآنُ الكَرِيمُ عَنْ قَوْمِهِ، وَكُلُّ مَا نَعْرِفُهُ أنَّه نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ الَّذِين فَضَّلَهُم اللهُ عَلَى العَالَمِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه - عَنْ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قال: « بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ أَنْتِ وَقَالَتْ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُد فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَان بْن دَاوُد عَلَيْهِمَا السَّلَام فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا فَقَالَتْ الصُّغْرَى لَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى» لأنَّها خَافَتْ عَلَيْهِ. رَوَاهُ مُسْلم.

المركز العربى الحديث
103شارع الامام على ميدان الاجتماعية - مصر الجديدة القاهرة - تليفاكس : 26377603
مكتبة قطان
سوريا - حلب - هاتف: 3211096
E-mail:kattan.egypt@hotmail.com